

تاج العروس من جواهر القاموس

الرُّحَامِسُ بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو : هُوَ الْجَرِيءُ الشُّجَاعُ كَالرُّمَّاحِ وَالْحُمَارِ . نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ وَسَيَأْتِي فِي رِمْحِ .

ر خ س .

أَرْخَسَ السَّعْرَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ عِبَادٍ :
هُوَ لُغَةٌ فِي أَرْخَصَهُ بِالصَّادِ . وَعُتْبِيَّةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ رَخْسٍ بِالْفَتْحِ :
مُحَدِّثٌ شَامِيٌّ نَقَلَهُ الْحَافِظُ وَالصَّاعِقَانِيُّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
أَرْخُسُ بِضَمِّ تَيْنٍ وَيُقَالُ : رَخُسٌ : قَرِيبةٌ بِسَمَرٍ قَنَدَ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَةٌ
فَرَّاسِيخَ . مِنْهَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

ر د س .

رَدَسَ الْقَوْمَ يَرُدُّهُمْ رَدْسًا : رَمَاهُمْ بِحَجَرٍ وَكَذَلِكَ نَدَسَهُمْ قَالَ
الشَّاعِرُ :

إِذَا أَخُوكَ لَوَاكَ الْحَقَّ مُعْتَرِضًا ... فَارْدُسْ أَخَاكَ بِرَعْدٍ مِثْلِ
عَتَّابٍ وَرَدَسَ الْحَائِطَ وَالْأَرْضَ وَالْمَدْرَ رَدْسًا : دَكَّاهُ بِشَيْءٍ صُلْبٍ
عَرِيضٍ يُقَالُ لَهُ : الْمِرْدَسُ وَالْمِرْدَاسُ كَمِنْذِيرٍ وَمِحْرَابٍ . قَالَهُ
الْخَلِيلُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِمَا الْحَجَرَ الَّذِي يُرْمَى بِهِ فِي الْبَيْتِ لِیُعْلَمَ
أَفِيهَا مَاءٌ أَمْ لَا . وَقَالَ الرَّاجِزُ :

" قَدْ فَكَّ بِالْمِرْدَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوَى وَبِهِ يُسَمَّى الرَّجُلُ . وَقَدْ أَشَارَ
الْمَنْذِفُ بِهَذَا فِي رَجَسٍ . وَقِيلَ : رَدَسَ يَرُدُّسُ رَدْسًا : بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ .
وَرَدَسَ الْحَجَرَ بِالْحَجَرِ يَرُدُّسُهُ بِالضَّمِّ وَيَرُدُّسُهُ بِالكَسْرِ رَدْسًا :
كَسَرَهُ بِهِ . عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمِرْدَاسُ : الرَّاسُ
لَأَنَّه يُرْدَسُ بِهِ أَيُّ يُرْدَسُ بِهِ وَيُدْفَعُ وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَّاحِ :

تَشَقُّ مَغْمَصَاتِ اللَّيْلِ عَنْهَا ... إِذَا طَرَقَتْ بِمِرْدَاسٍ رَعُونَ . يُقَالُ :
رَدَسَ بِرَأْسِهِ إِذَا دَفَعَهُ . وَالرَّعُونَ : الْمُتَحَرِّكُ . وَرَدَسَ بِالشَّيْءِ :
ذَهَبَ بِهِ وَيُقَالُ : مَا أَدْرِي أَيَّنَ رَدَسَ أَيُّ أَيْنَ ذَهَبَ . وَمِنْ بَنِي الْحَارِثِ
بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ : عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسِ بْنِ أَبِي عَامِرِ بْنِ جَارِيَةَ
السُّلَمِيِّ وَإِخْوَتُهُ : هُبَيْرَةُ وَجَزْءُ وَمُعَاوِيَةَ وَعَمْرُو بْنُ مِرْدَاسِ

وأُمُّهُمْ جَمِيعاً غَيْرَ الْعَبَّاسِ وَحَدَّاهُ : خَدَّسَاءُ بِنْتُ عَمْرِو الشَّاعِرَةِ .
 وكان مِرْدَاسُ صَدِيقاً لِحَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ فَقَتَلَهُمَا الْجِنُّ مَعاً . وَقِيلَ : إِنَّ
 ثَلَاثَةَ ذَهَبِيُوا عَلَى وَجْهِهِمْ فَهَامُوا فَلَمْ يُسْمَعْ لَهُمْ بَأَثَرٍ : مِرْدَاسُ وَطَالِبُ
 بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَسِنَانُ بْنُ حَارِثَةَ الْمُرِّيِّ . وَالْعَبَّاسُ صَحَابِيُّ شَاعِرُ
 شَجَاعٌ سَخِيٌّ وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْهَيْثَمِ وَقِيلَ : أَبُو الْفَضْلِ أَسْلَمَ قُبَيْلَ
 الْفَتْحِ . وَفِي اللَّسَانِ : وَأَمَّا قَوْلُ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ :
 وَمَا كَانَ حِمْنٌ وَلَا حَابِسٌ ... يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي الْمَجْمَعِ فَكَانَ
 الْأَخْفَشُ يَجْعَلُهُ مِنْ ضَرْوَرَةِ الشُّعْرِ وَأَنكَرَهُ الْمُبِرِّدُ وَلَمْ يُجَوِّزْ فِي
 ضَرْوَرَةِ الشُّعْرِ تَرَكَ صَرْفِ مَا يَنْصَرِفُ . وَقَالَ : الرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ :
 يَفُوقَانِ شَيْخِي فِي مَجْمَعِ وَرَجُلٌ رَدَّيْسُ كَسَكَيْتِ وَرَدُّوسٌ مِثْلُ صَبُورِ
 : دَفُوعٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَدُّوسٌ أَيُّ نَطُوحٌ مِرْجَمٌ . وَالْمُرَادِيسَةُ
 : الْمُرَايَا هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ بِالتَّحْتِيَّةِ وَهَكَذَا فِي الْعَبَابِ وَيُمْكِنُ
 أَنْ يَكُونَ : الْمُرَامَاةُ بِالْمِيمِ . يُقَالُ : رَادَسْتُ الْقَوْمَ مُرَادَسَةً إِذَا
 رَامَيْتَهُمْ بِالْحَجَرِ .

وَتَرَدَّسَ مِنْ مَكَانِهِ : أَي تَرَدَّسَى عَنْ ابْنِ عَدِيٍّ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .
 وَجَزِيرَةٌ رُودَسٌ بضمَّ الرَّاءِ وَكَسْرِ الدَّالِ : بِيحَرَ الرُّومِ حَيْثُ
 الْإِسْكَانْدَرِيَّةُ وَهِيَ الَّتِي يَذُكُرُهَا بَعْدُ وَإِهْمَالُ الدَّالِ هُوَ الْمَشْهُورُ .
 وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَوْلُ رَدَّسٍ كَأَنَّهُ يُرْمِي بِهِ خَصْمَهُ عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِلْعُجَيْرِ السُّلُولِيِّ :

" بَقَوْلِ وَرَاءِ الْبَابِ رَدَّسٍ كَأَنَّهُ رَدَّي الصَّخْرِ فَالْمَقْلُوبَةُ
 الصَّيْدُ تَسْمَعُ